الجملة الحالية عن الضمير جريها مجرى الظرف لانعقاد الشبه
بينه وبينها الا ترى انك اذا قلت اتيتك والجيش قادم كان
المعنى اتيتك هذا الوقت والظرف لا يفتقر الى ضمير عائد
منه الى ما تقدمه فكذا ما جرى مجراه واما الجملة الواقعة خبرا
عن ضمير الشان فانما جاز اخلاؤها عن الضمير بل وجب
لانها عبارة عما كني عنه بالضمير وبيان له فهي هو في المعنى
فجرت مجرى قولك زيد اخوك في كون الخبر هو المبتدا فلا يفتقر
الى ما يصل بينهما **قوله** وستري ذلك وعد ببيان هذه
الاشياء الستة لا بتفصيل وقوع الجمل هناك اذ ليس
في الكتاب منه عين ولا اثر وهذا الذي يبسط من عذري
في بسط الكلام في هذا الموضع وقد نبهت ههنا على رموز
خلا عنها الاصل المنتخب منه **قوله** الاعراب ان يختلف
اخر الكلمة باختلاف العوامل انما سمي الاعراب اعرابا لانه
يبين المعاني ويوضحها من قولهم اعرب الرجل عن حجته
اذا بينها الا ترى انك اذا قلت ما احسن زيد فلم تعرب لم تعرف

امتعجب

امتعجب انت من حسن زيد ام ناف الاحسان عنه ام مستفهم عما هو الاحسن منه
من الاوصاف او الاعضاء فاذا نصبت زيدا تبين ان المراد منه التعجب واذا
رفعت ظهر ان المراد منه نفي الاحسان عنه واذا جررت مع رفع احسن علم
ان المراد منه الاستفهام وقيل انه ماخوذ من عربت معدته اذا فسدت والهمزة
للسلب لان الاعراب انما هو ازالة اللبس والفساد وانما جعل الاعراب
الاختلاف في اخر الكلمة دون اولها واوسطها لان الاعراب علم
احوال الكلم ولا يحسن المصير الى الحال الا بعد الفراغ من الاصل
فلهذا جعل الاعراب اختلاف اخر الكلمة وانما قيد اختلاف الاخر
الكلمة باختلاف العوامل ولم يطلق احترازا عن الاختلاف
في اخوين ونحوها في قولك اخذت من زيد ومن ابنك ومن الرجل فان
مثل ذلك الاختلاف لا يكون اعرابا لان الحركة لا حظ لها
في الاعراب وانما الحركة في نون من لالتقاء الساكنين **قوله** وما في
اخره الف لا يظهر فيه الاعراب اعلم ان الاسم المعرب غير التثنية
والجمع على حدها لا يخلو من ان يكون صحيح الاخر او معتله الاخر
فالاول يختلف لفظا بحركة في الاحوال الثلث نحو جاءني زيد